

90 آداب العالم والمتعلم

محمد المعيوف

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير ما يعين على التحصيل. من خير ما يعين على التحصيل. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بالايمان وفتح لهم ابواب النصوص بقواعد البيان وصلى الله على من انزل الله عليه الكتاب والميزان. وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان. مرحبا بطلاب العلم - [00:00:32](#)

حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. واسعد الله ايامكم واوقاتكم بالبركات والخيرات نرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج جادة المتعلم والذي نتناول فيه كتاب آداب العالم والمتعلم. للامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى. يصطحبنا بشرح فضيلة الشيخ محمد - [00:00:49](#)

ابن عبد الله المعيوف باسمي وباسمكم جميعا ارحب بشيخنا المبارك. حياكم الله يا شيخ معاذ وحياء الله الاخوة المتابعين واهلا وسهلا مرحبا بكم جميعا. عسى الله يبارك فيكم ويحسن اليكم. شيخ مبارك اه قبل ان نبدأ في موضوع الحلقة. ودنا لو نتفضل علينا بمراجعة يسيرة - [00:01:13](#)

موضوعات المفتي والمستفتي التي قد تناولناها الحلقات الماضية احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم على عبده رسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:33](#)

حدث الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه هذا عن المفتي والمستفتي بين من هو المستفتي جملة من ادابه رحمه الله خطر هذا المنصب وانه لا يتصدى له الا من اكتملت فيه - [00:01:47](#)

وجدت في شروط اه ذكر ايضا جملة من العاصفات التي يتأكد على المستفتي ان يتحلى بها ومن اهمها حقيقة ان يكون قصده الحق والعمل به فترة خصم المفتي اقوال اهل العلم - [00:02:14](#)

بعضها ببعض آداب التي ينبغي مراعاتها لكل من المفتي ومن المستفتي ثم تحدث بعد ذلك عن جملة من المسائل مما يحتاج اليها وتتأكد الحاجة اليها مما يتعلق اخواني الصحابة ومباحث هي من قبيل مباحث - [00:02:37](#)

مصطلح للحديث لكن يحتاج اليها كثيرا ولابد لطالب العلم ان يكون عنده مدخل فيها. نعم عليكم قال رحمه الله باب فصول مهمة تتعلق بالمهذب. ويدخل كثير منها في غيره ايضا - [00:03:09](#)

اذا قال الصحابي قولا ولم يخالفه غيره ولم ينتشر فليس هو اجماعا وهل هو حجة فيه قولان للشافعي؟ الصحيح الجديد انه ليس بحجة. والقديم انه حجة فان قلنا هو حجة قدم على القياس. ولزم التابعة العمل به ولا يجوز مخالفته. وهل يخص به العموم فيه - [00:03:28](#)

جيهان واذا قلنا ليس بحجة فالقياس مقدم عليه ويسوغ للتابعي مخالفته فاما اذا اختلفت الصحابة اي نعم. يتحدث المؤلف عن مسألة مهمة حقيقة وهي قول الصحابي هل هو حجة ليس بحجة - [00:03:53](#)

الصحابي هو ما اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم طبقات فمنهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم الذين شهدوا بدرا - [00:04:14](#)

وقيل بل الذين صلوا الى القبلتين وقيل من الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ومنهم الذين جاؤوا من بعدهم ممن هاجروا بعد صبحي الحديبية وعلى كل حال - [00:04:36](#)

قول الصحابي هذا وحتى يتحدد الموضوع او النقطة التي يتحدث عن النووي رحمه الله والتي حصل فيها الخلاف العلماء رحمهم الله تعالى فيقال اذا كان اه قول اذا قال الصحابي قولاً - [00:05:01](#)

لا مجال للرأي فيه ولم يكن هذا الصحابي معروف بالاخذ عن الاسرائيليات فان هذا القول له حكم الرفع لا يمكن لصحابي ان يأتي به من عند نفسه فلا بد وان يكون اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

المسألة الثانية اه اذا كان هذا القول واردا عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر عثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم ولهم فيه سنة متبعة وطريقة مسلوكة فان هذه السنة حجة - [00:05:41](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي اتمسك بها وعضوا عليها بالنواجذ ولا سيما قول الشيخين ابي بكر ابو عمر قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي - [00:06:04](#)

لكن اذا كان الصحابي قولاً وانتشر ذلك القول ولم يعرف له مخالف انتشر ذلك القوم بين الناس ولم يعرف ان احدا من الصحابة قال ذلك الصحابي في قوله وقيل كونوا اجماعاً - [00:06:28](#)

واذا كان اجماعاً لابد وان يكون حجة ويمكن ان يعتبر هذا من قبيل الاجماع السكوت المعروف عند الاصوليين اذا قال احد المجتهدين قولاً وفعل فعلاً وانتشر ولم يعرف له مخالف - [00:06:56](#)

والخلاف فيه كالخلاف قل الصحابي هنا وقيل حجة ولا يكون اجماعاً وقيل ليس باجماع ولا عجب مسألة اخرى ذكرها رحمه الله تعالى وهي ما اذا قال الصحابي قولاً ولم ينتشر ذلك القول ولم يرى فهو مخالف - [00:07:16](#)

هنا يتضح الفرق بين هذه المسألة التي قولها التي قبلها انتشر القول وشاع وعرف بين الناس هذا الكون لم ينتشر ولم يعرف له مخالف فهل هو حجة او ليس بحجة - [00:07:42](#)

ذكر قولين للشافعي رحمه الله تعالى القول الاول وهو القديم الشافعي اه انه يعتبر حجة واذا كان حجة فانه يقدم على القياس كما قال وهل يخص به العموم ويقيدها المطلق - [00:07:58](#)

خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى القول الثاني انه ليس بحجة وهذا جديد قولي الشافعي رحمه الله تعالى وبالتالي لا يقدم على القياس ولا يخص به العموم ويسر للتابعين - [00:08:23](#)

ان يخالفه ومذهب الامام احمد رحمه الله تعالى ان قول الصحابي حجة مطلقة العلماء يقيدون هذا مهم وهو الا يخالف قول الصحابي هذا نصاً او قال صحابي اخر فان خالف نصاً اخذ بالنص - [00:08:44](#)

وان خالف قول صحابي اخذ بالراجح منهما. نعم اصل في اقسام الحديث قال العلماء الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف قالوا وانما يجوز الاحتجاج من الحديث في الاحكام بالحديث الصحيح او الحسن - [00:09:07](#)

فاما الضعيف فلا يجوز الاحتجاج به في الاحكام والعقائد وتجوز روايته والعمل به في غير الاحكام. كالقصص وفضائل الاعمال والترغيب والترهيب. نعم. هناك مسألة وهي ما اذا قال الصحابي امرنا او نهينا - [00:09:28](#)

قال صحابي امرنا او نهينا الامر والنهي هو من له الامر في عهدهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون هذا من قبيل مرفوع كذلك اذا قال الصحابي من السنة كذا وكذا - [00:09:50](#)

سنة كذا وكذا المقصود محمد صلى الله عليه وسلم فهو ايضا من قبيل المرفوع اما اذا قال التابعي متابعي من ادرك الصحابة او صحابيا مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

على ذلك قوله ليس بحجة لكن اذا قال من السنة كذا فهل هو مرفوع مرسل وسيأتي تعريف المرسل او موقوف على الصحابة قولان لاهل العلم رحمهم الله وتعالى يتحدث المؤلف بعد ذلك عن - [00:10:28](#)

اقسام الحديث وقسمها الى ثلاثة الصحيح والحسن والضعيف فما هو الصحيح نعم. ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله من غير شذوذ ولا علة الشاذ خلاف مذهب الشافعي والمحققين انه رواية الثقة انه رواية الثقة ما يخالف الثقات - [00:10:56](#)

ومذهب جماعات من اهل الحديث وقيل انه مذهب اكثرهم انه رواية الثقة ما لم يرويه الثقات وهذا ضعيف. نعم قسم الحديث هنا

الى ثلاث اقسام الصحيح اولا وتعريفه رواه عدل - [00:11:23](#)

عن مثله الى منتهى بسند متصل وخلا من الشذوذ والعلة القادحة لابد من كل هذه القيود القائد الاول ان يرويه عدل وضد العدل

الفاسق الفاسق لا تصح روايته الثاني ان يكون تام الضبط - [00:11:42](#)

من خفيف الطبط حديث من قبيل الحسن كما سيأتي او من سيء الحفظ سيء الحفظ حديثه وحديثه من قبيلي الضعيف الا اذا تعددت

طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا فانه يكون من قبيل - [00:12:11](#)

الحسن لغيره ومنه ايضا الاختلاط اذا اختلط الراوي وهذا امر يعرض للرواة لا سيما اذا تقدم الانسان وقد يصاب بشيء من الاختلاط

فحينها يكون حديثه ضعيفا بعد اختلاطه بعد خراطه - [00:12:38](#)

حديث عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر رحمه الله تعالى العلماء يقولون حديثه عن العبادلة لانه لانهم رويوا عنه او رواه عنهم

قبل اختلاطه. مم. احتراق مكتبته لكن بعد احتراق مكتبتي اختلط - [00:13:05](#)

ولهذا يضاعفون روايته بعد احتراق مكتبتي اه لابد ان اه يوجد هذان القيدان السنة دي كلها وهم العدالة واتمام الضبط. ولهذا يقولون

عن مثله الى منتهاه جميع الرواة الى منتهى السند - [00:13:31](#)

متصفون بهذا الوصف شيخنا ما هو ضابط تم الضبط هل له ضابط تم تم الضبط هو يعني ما ذكر احترازا من خفيف الطبط يعني

يكون ضبطه جيدا لا يكثر نسيانه - [00:13:53](#)

يكثر ذهوله لا تكثر غفلته اه بحيث يؤدي الحديث يعرف عنه ادائه الحديث على وجه يكون فيه متقنا وليكن في اه اختلال او هو

اختلاف اذا وجد في هذه الامور يكون تاما الضبط - [00:14:12](#)

بسند متصل لابد ان يكون السند متصلا لا تخلوا انقطاع في اوله وفي وسطه في اخره بحيث لا يكون منقطعا معلقا ذلك مما يعرض

لي السنة دي في اوله او في وسطه - [00:14:39](#)

وفي اخره اه القدر الرابع من الشذوذ والعلة القادحة شذوذ عند علماء الحديث الشذوذ وما رواه الثقة مخالفا به الثقات ثقة الاشكال

في ضبطه لكنه يخالف من هو اوثق منه حفظا - [00:15:04](#)

او عددا وما اشبه ذلك سيكون حديث من قبيل الشاذ وبالتالي يكون ضعيفا. معنا الرؤية هنا ثقة لكن مخالفته للثقات جعلت حديثه

ضعيفا اما اذا كان المخالف للذكرى ضعيفا فان حديثه من قبيل المنكر - [00:15:36](#)

من الضعف في مكان مخالفة الثقة. هم ذكر هنا قولاً اخر القول الاول قول الشافعي رحمه الله مشهور عند علماء صالحين ما يخالف

الثقة به المألف الشافعي حقه ذكر قولاً اخر - [00:16:02](#)

وهو من فرد به الثقة لم تحصل مخالفة لكنه انفرد به لكنه ضعف هذا القول رحمه الله تعالى ايضا لابد ان يخلو الحديث من العلة

القادحة والعلة هي امر خفي - [00:16:31](#)

قادح في الحديث ظاهره السلامة منه ومثل هذه العباد لا يعرفها الا الحلاق من علماء الحديث رحمهم الله تعالى قد تكون هذه العلة

في السند قد تكون في السند وال متن - [00:16:51](#)

وقد تكون في المتن بخاصة فاذا اجتمعت هذه الشروط في الحديث فانه يكون من قبيل هنا مسألة ايضا ذكر انه مسألة وهي ما اذا

صرح الراوي بالسماع فلا ريب امر ثاني - [00:17:08](#)

اذا كان الراوي قد ادرك زمن الراوي الاخر لكن لم يثبت انه لقيه يعني حصلت المعاصرة لكن لم تثبت اللقيا فهل حديثه متصل مسلم

رحمه الله تعالى اعتمد هذا في صحيحه - [00:17:35](#)

واعتبره من قبيل المتصل واما البخاري رحمه الله تعالى فانه لم يعتبره من هذا القبيل ولم يخرج ففي صحيحه كما كان من هذا النوع

المسألة الثالثة ما ثبتت فيه ثبت انه لقي او - [00:17:58](#)

لكن كونه لم لم يثبت انه سمعه صحيح ان حديثه متصل بشرط الا يكون مدرسا معروفا بالتدريس نعم ثم قال رحمه الله والقسم

الثاني الحديث الحسن وهو قسمان احدهما ما لا يخلو اسناده من مستور لم تتحقق اهليته وليس مغفلا كثير الخطأ - [00:18:23](#)

هنا ظهر منه سبب مفسق سبب مفسق ويكون متن الحديث معروفا برواية مثله او نحوه من وجه اخر. والقسم الثاني ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة الا انه يقصر في الحفظ والاتقان الرجال الصحيح بعض بعض القصور. نعم - [00:18:53](#)

رحمه الله ان الحسن هنا نوعان الاول لا يخلو من راو مثور الحال لكنه لم يعرف عنه كثرة الذهول والغفلة وايضا عضد هذه الرواية رواية اخرى ومثلها وهذا قريب من الحسن لغيره - [00:19:14](#)

ولهذا يقسمون رحمهم الله تعالى احاديث الى خمسة التفصيل صحيح لذاتي وصحيح لغيره وحسن لذاتي وحسن لغيره حسن لغيره يكون الروي فيه شيء من ضعف لكنه يجبر برواية اخرى شبيهة - [00:19:45](#)

وهذا الظعف ليس ليس شديدا ليس معروف بالكذب او بالفسق او ما اشبه ذلك فمثل هذا لا يستفاد منه ولا يعبد الحديث. لكن اذا كان الضعف كونه مستور الحال كونه - [00:20:11](#)

اه سية الحفظ. لكن ورد من عدة طرق فان بعضها لا شك يجبر بعضا الثاني من الحسن وهو الذي نقص عن درجة الصحيح نقص الراوي من حيث الضبط اقل من - [00:20:33](#)

ما يعتبر حديثه صحيحا بانه ليس تم الضبط لكنه ايضا ليس ضعيف الضبط او سية الحفظ خفيف الضغط تعتبر حديثه من قبيل وكل هذه الاقسام يحتج بها لا شك احكام - [00:20:56](#)

خلاف ما سيذكر من الضعيف رحمه الله. نعم ثم قال رحمه الله القسم الثالث واما الضعيف فما ليس فيه صفة الصحيح ولا صفة الحسن. نعم. اضعيف ما خلا من شرط الصحيح - [00:21:17](#)

النقص اتاهم من جهة الحفظ وجهة العدالة او من حيث السند او كان فيه شدوس او علة قاذحة وما اشبه ذلك انه يكون من قبيلة الضعيف. وهذا الضعيف لا يحتج به في الاحكام - [00:21:35](#)

لكن العلماء رحمهم الله تعالى ذكره في المواعظ والترهيب والترهيب وما اشبه ذلك بشروط شروطا لارادة الحديث ضعيف منها الا يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لكن لديه ظن - [00:22:03](#)

الا يكون الضعف شديدا اذا كان الضعف جديدا انه لا يذكر بحالي ولا يرد في بعض ولا في غيره الثالث ان يكون للمسألة التي ورد فيها هذا الحديث الضعيف اصل معتبر - [00:22:29](#)

تعبت في الكتاب وهو في صحيح السنة لكن هذا الحديث الذي ورد متضمنا لمعنى ذلك الاصل حي ضعيف فلا بأس بارادي كان يرد حديث في فضل صلاة الجماعة على سبيل المثال او فظل الصيام - [00:22:52](#)

وما اشبه ذلك فلا بأس به القيود التي ذكرت سابقا. نعم. احسن الله اليكم. شيخنا لدينا مسألة قد آآ يعني تتعلق بواقع الناس وهي اذا ارادوا ان يذكروا حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم بمعناه او بلفظه يعني قالوا فيما معناه حديث النبي وهذه الرواية التي يرونها قد يكون فيها - [00:23:11](#)

يعني بعض الزيادة او النقصان فهل تجوز رواية حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى؟ بل بالمعنى لا بأس من روايته بالمعنى انا لكن لا يرويه بمعنى الا من كانت لديه - [00:23:35](#)

خبرة ودراية في الحديث ولديه قدرة ايضا على ذكره في الحديث بمعنى الصحيح لا يفتح هذا المجال لكل احد له دراية بهذه قد يزيد كما تفضلت او قد ينقص لكن العلماء رحمهم الله يجاوزون بالمعنى واذا اوردوه بمعنى قالوا او كما - [00:23:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان بهذه الرواية في المعنى. هم. لكن لابد ان يكون رواويه دراية بالالفاظ التي تؤدي معنى ذلك الحديث بحيث لا يزيد فيه ولا ينقص - [00:24:19](#)

ثم هنا مسألة وهي الحديث الضعيف اذا ذكر قد نبه عليها النووي. نعم. وكأنه يعني لام بعض العلماء الذين لا يتقيدون بها. بل الذين يعكسونها في بعض الاحيان وهي انه اذا اورد الحديث الضعيف - [00:24:36](#)

فانه يريده بصيغة التمریظ. هم يقول ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما اشبه ذلك من الصيغ التي لا تدل على جزم - [00:24:52](#)

القائل بصحة ذلك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله افعال الصحابة رضي الله عنهم في حياته صلى الله عليه وسلم اما اذا قال الصحابي كنا نفعل كذا او نقول كذا او كانوا يفعلون كذا ويفعلون كذا او لا يروا او لا يرون بأسا بكذا - [00:25:10](#)

او كان يقال او يفعل كذا فاختلفوا فيه هل يكون مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا وقال المصنف في اللمع اذا كان ذلك مما لا يخفى في العادة كما لو كان رآه صلى الله عليه وسلم ولم ينكره فيكون مرفوعا - [00:25:32](#)

اي نعم هذه المسألة الصحابي كنا نفعل وكانوا يفعلون قولي اسماء ذبحنا فرسا على عهد النبي فاكلناه رضي الله عنه كنا نعزم والقرآن ينزل لو كان شيء ينهى عنه نهانا عنه - [00:25:50](#)

القرآن وما اشبه ذلك طبعا هذي الرواية اذا ثبت ان النبي علم نبيها اذ ورد وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عنه. المقصود انهم اذا فعلوا فعلا او قالوا قولا - [00:26:10](#)

وعزوه الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكون منك من قبيل التقرير فان كان علم به وهو من التقرير الصريح قصة الرجل الذي كان يصلي باصحابه صاحب السرية ويختم بقل هو الله احد - [00:26:29](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال سلومه شيء كان يصنع ذلك لانها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأها فقال اخروه ان الله يحبه وقد علم صلى الله عليه وسلم بصنع ذلك الرجل واقره فدل على جواز ذلك الفعل لكن لا يوقن بالمشروعية - [00:26:48](#)

يقال بان هذا الفعل سنة لا التقرير يدل على جواز هذا الامر على الوجه الذي اقره. هم. صلى الله عليه وسلم. جميل. اما اذا اضيف الى عهده ولم يعلم به عليه - [00:27:11](#)

الصلاة والسلام فانه يكون من قبيل التقرير الحكمي. يعني له حكم التقرير لانه حصل في زمن التشجيع وفي زمن نزول الوحي ولم يحدث ولم يحدث آآ نهى عنه اه منهيا عنه - [00:27:23](#)

لجأ الوحي التنبيه عليه ولان الافعال المنكرة التي كان يفعلها المنافقون يبينها ربنا عز وجل ويفرحون ويكشفون اسرارهم فدل على ان ما سكت الوحي عنه ولم ينزل به شيء وقد حصل في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

ان ذلك يعتبر حجة والله اعلم. نعم ثم قال رحمه الله هل يثبت الاجماع بخبر واحد؟ قلت اختلفوا في ثبوت الاجماع بخبر واحد. اي نعم هنا يتكلم عن نقل الاجماع - [00:28:05](#)

الجماع بقول واحد لا بد ان يجمع عليه اهل الاجتهاد جماعة اتفاق مشاهدي هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الحكم الشرعي لكن لو نقله واحد يعني نقل الاجماع وقال اجمعت الامة - [00:28:21](#)

على كذا وكذا اي نعم يحكي الاجماع فهل تصح حكاية الاجماع وبالتالي يكون ما ذكره اجماعة ذكر هنا قولين لاهل العلم ومال بعض اهل العلم انه يعتبر اجماعا يدل على صحة ذلك الاجماع. لانه ينبغي لطالب العلم - [00:28:44](#)

اذا حكى اجمعا ان يقول لا اعلم في فيه خلافا او لم يبلغني فيه خلاف. هم. ولا يقول اجمعت الامة الا اذا كان واسع الاطلاع وله دراية بمدارك العلماء وبقوالهم - [00:29:10](#)

واطلع على اقوال عامة العلماء الاجماع الذي ينضبط كما قال شيخ الاسلام وما كان في عصر السلف اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة السلام عليكم. طيب شيخنا الان في المسائل المعاصرة لو ان قطر من اقطار المسلمين فيه مجموعة علماء اتفقوا على مسألة واجمعوا عليها. هل - [00:29:28](#)

يأخذ حكم الاجماع؟ لا لا يكون الاجماع الامة لاجماع اهل العصر يعني لو اجمع العلماء في هذا العصر علماء المسلمين قاطبة على امر من الامور. هم. يكون اجماعا لكن اين الطريق يا شيخ معاذ؟ الى نقله والى ضبطه. هم. شيخ الاسلام يقول - [00:29:52](#)

يعني يرى ان هذا من الصعب بعد عصر السلف في اصل السلف رحمهم الله يعني السلف اذا اطلق هذا الوصف ورد به الصحابة والتابعين الصحابة والتابعون وتابعوا متابعين لم ينتشر الناس اذ ذاك - [00:30:16](#)

والعلماء معروفون لكن بعدهم وبعد انتشار المسلمين في الامصار وفي الاقطار صار من الصعيب على الطالب العلمي ان يجمع اقوالهم ولهذا شدد العلماء في هذه المسألة الامام احمد ما ما يدري عن جماعة فهو كاذب - [00:30:33](#)

هذه دعوة بشر والاصم المعتزلة ولكن يقول لا اعلم فيه خلافا او لم يبلغني. ولهذا كثير من العلماء يستعملون هذه العبارة ابراء للذمة انا لا انا فيه خلافا لكن قد يكون فيه خلاف. لم يبلغني خلاف قد يكون فيه خلاف. جميل. لكن اذا قال اجمع كانه حكم - [00:30:52](#) على هذه المسألة ان الامة اجمعت عليها ولم يوجد فيها مخالف طيب يا شيخ ايضا المجامع الفقهية تأخذ ايضا حكمها ولا؟ لا ما لان من الصعب يعني ربط المجامع الفقهية يشترك فيها فئات من من اهل العلم لكن - [00:31:16](#) يبقى في الامة علماء لا يشاركون في هذه المجال لا شك ان ان قول الاكثر اكثر يستأنس به لكن لا يكون اجماعا لانه اذا كان الاجماع يكون حجة لا يجوز لاحد ان يخالفه - [00:31:32](#) لكن بعض اهل العلم يعني استانس برأي الجمهور برأي اه الاكثرية من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فصل حكم الاحتجاج بالحديث المرسل يتحدث عن الحديث المنصر رحمه الله في هذا الفصل - [00:31:49](#) والحديث المرسل هو ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الارسال الخاص السؤال العام الذي ذكره النووي رحمه الله تعالى وما كان فيه انقطاع في سند في اوله او وسطه او اخره - [00:32:08](#) لكن المشهور الكلام عن المرسل الخاص والذي يرفعه التابعي وكأن يقول سعيد بن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الحسن البصري او غيرهم من التابعين رحمهم الله تعالى رحمة - [00:32:26](#) واسعة فما حكم هذا المرسى هل هو حجة هذه مسألة الخلاف فيها مشهور بين وكثير من اهل العلم ومن الفقهاء في احتمال ان يكون التابعي رواه عن صحابي ولكنه لم يذكر الصحابي - [00:32:42](#) ورفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم مع الاحتمال ان التابعة اخذه عن تابعي اخر احتمال وارد ولهذا شدد بعضهم في الاخذ بالمنصب كالشافعي رحمه الله تعالى الشافعي رحمه الله كما ذكر النووي هنا وهو مشغول عنه - [00:33:04](#) لا يأخذ بكل منصب قد يقيد بقيود وشرطه ان يكون نرسل له من كبار التابعين او لا وثانيا ان يعبد حديث مسند الى النبي صلى الله عليه قد يقول قائل اذا - [00:33:23](#) ما الحاجة الى المرسل ما دام انه ورد حديث مسند فيقال بل له حاجة في هذه الحال يعرض ذلك المسند حصل اختلاف غيره فانه يقويه ايضا ان يرسل الحديث راوي اخر معروف - [00:33:41](#) العلم بغير طريق المرسلين الاول فيزيده قوة او آآ يقوى بقول صحابي او تتلقاه الامة بالقبول او يكون عليه فتوى اكثر العلماء وما اشبه ذلك من الامور الشروط التي ذكرها الشافعي - [00:34:06](#) رحمه الله تعالى للاحتجاج بالحديث المرسل. نعم ثم قال رحمه الله فصل لا يجوز الجزم بنسبة الحديث الضعيف للنبي صلى الله عليه وسلم. هذه سبق ان اشير اليها نعم. ولأن الحديث الضعيف يروى بصيغة - [00:34:31](#) الترميظ هنا صيغة الترميظ. ذكر وروي. ذكر. روي. يعني ببناء الفعل لما لم يسمى فاعله او المجهول كما يقولون ذكر على النبي صلى الله عليه وسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:34:50](#) ثم قال رحمه الله فصل وصية الامام الشافعي رحمه الله بالعمل بالحديث الصحيح اذا كان افتى بخلافه. اي نعم. صح عن الشافعي رحمه الله انه قال اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله - [00:35:07](#) صلى الله عليه وسلم فقولوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا قولي روي عنه اذا صح الحديث خلاف قولي فاعملوا بالحديث واتركوا قولي او قال فهو مذهبي. اي نعم. هذي عبارة مشهورة عن - [00:35:24](#) الشافعي رحمه الله اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مذهبي هذا نهجهم لا شك نهج الائمة وكان العلماء كما ذكر النووي رحمه الله اذا كانوا مستقلين - [00:35:41](#) لم يكن ينتسبون الى المذاهب فقهية ولم تنشأ المذاهب اذ ذاك وكانوا يفتون بمقتضى الدليل السنة ولهم قوة في هذا الامر انه لا يجوز لاحد ان يأخذ بقولهم حتى - [00:36:00](#) يعرف ما اخذه الدليل الذي صدر عنه ولهذا اثر عن الشافعي رحمه الله هذه المقولة المشهورة اذا صح حديث النبي صلى الله عليه

وسلم فهو مذهبي. لكن نوي نبه الى نقطة مهمة - 00:36:20

وهي ان هذا الكلام لا يكون لاي شخص اطلع على قول الشافعي وطلع على الحديث ثم يأخذ الحديث ويقول هذا مذهب الشافعي لان الشافعي قال كذا وكذا لديه باع واسعة - 00:36:40

في الاطلاع على الاحاديث ايضا طرق الاستنباط لانه قد يكون الحديث الصحيح اطلاع عليه الشافعي رحمه الله ولكنه لم يأخذ به لسبب من الاسباب لان الحديث لم يصح عنده او ايضا من حيث الاستدلال - 00:36:59

ما لم يأخذ به لا يصح ان يحمل الشافعي هذا القول ويقال ان الشافعي قال كذا وكذا. وقد صح الحديث اينسب اليه رحمه الله تعالى. لكن بكل حال هذه الكلمات تدل على تجردهم للحق - 00:37:24

رحمهم الله تعالى رحمة واسعة كان الشافعي ينكر كثيرا على من يقدم قوله قد سأله على قول النبي صلى الله عليه وسلم قد سأله رجل اورده حديثا بهذا تقول يا ابا عبد الله - 00:37:44

وجهه حال لونه وقال تراني خرجت من الكنيسة ترى في وسطي زنارا اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ما تقول انت؟ نعم على العين والرأس؟ نعم على العين والرأس - 00:38:02

هذا الذي نهجه الشافعي ونهج الائمة كلهم رحمهم الله ورد عن الامام احمد قوله عجبت لانا عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى قول سفيان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:38:20

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة شرك لعله اذا رد بعض قوله يحصل في قلبه شيء من الزيغ فيهلك. وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يحل لاحد - 00:38:37

ان يأخذ ما قلنا حتى يعرف من اين اخذنا وقال مالك رحمه الله كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر واثار الى قبر النبي صلى الله عليه انا - 00:38:54

وطالب العلم اذا كان لديه اطلاع على النصوص ولده معرفة وطرق يتعين عليه الاخذ بدليل ان يقلد ويؤخذ بقوله في قول احد اهل العلم وهو يعرف انا دليل مخالف له - 00:39:12

فان هذا لا يجوز وبحال من الاحوال كيف يرد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقدم عليه قول غيره. قد يقول قائل هؤلاء الائمة اعلم منا اطلعوا على شيء من العلم ما طلعنا عليه نقول لا شك - 00:39:44

لا شك في هذا الامر لكن ايضا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم عليها شيء لاسيما كما ذكر اذا كان الرجل ليست مجرد دعوة والناس فيها ولعلي اشرت الى هذا فيما سبق طرفان وسط - 00:40:02

اف منهم من لا يأخذ بالاحاديث بحجة ان العلماء اعلموا منا لديهم اطلاع على النصوص نحن والى اخره ما يبايرون به تقليدهم واتباعهم للاقوال وترك سنة رسول الله ومنهم من يتساهل في هذا الامر ويتهاون - 00:40:19

بالدليل ولا يأبى باقوال اهل العلم الواجب الاعتدال في هذا الامر وان هذا الامر لا يتصدى له الا اهله ومن كان لهم دراية ونظر في الدلة وفي طريقه نعم الله اليكم - 00:40:40

ثم قال رحمه الله فصل حكم اختصار الاحاديث النبوية اختلف المحدثون واصحاب الاصول في جواز اختصار الحديث في الرواية على مذاهب اصحابها يجوز رواية بعضه اذا كان غير مرتبط بما حذفه. بحيث لا تختلف الدلالة ولا يتغير الحكم - 00:41:01

بذلك ولم نرى احدا منهم منع من ذلك في الاحتجاج في التصانيف وقد اكثر من ذلك المصنف في المذهب وهكذا اطبق عليه الفقهاء من كل الطوائف واكثر منه ابو عبد الله البخاري في صحيحه وهو القدوة. اي نعم - 00:41:25

الحديث قد يكون الحديث طويلا ويأخذ طالب العلم منه ما يريد فله ان يختصر الحديث هذه مسألة حسبت منذ القدم اثار علماء عليها رحمهم الله التصانيف والمؤلفات في الحديث وفي غيره - 00:41:46

يذكرون موضع الشاهد من الحديث يذكرون الحديث بطوله ولذكروه لطالت المتون خصم يعني متون الحديث العمدة والبلوغ المحرر الامام ابن دقيق اه ملتقى الاخبار الماجد وما اشبه ذلك. نعم. يعني لو ذكروا الاحاديث بطولها - 00:42:14

يعني طالت الكتب ثم قد يقرأ الانسان الحديث الطويل ويغفل عن الشاهد الذي سيقى الحديث من اجله لهذا يختصرون الحديث ويذكرون ما يحتاجون اليه لكن لابد للمختصر ان يكون له دراية بهذا الامر ايضا - [00:42:38](#)

بحيث لا يحذف مسألة لها صلة مما ذكر هو مما اختصره ما يحدث في ذلك لا شك خلل في الاستدلال يذكر طرفا من الحديث ولا يذكر ما يحتاج اليه فيختصر الحديث - [00:43:03](#)

بحيث الا يكون فيه تغيير للحكم لا يكون فيه اختلاف في دلالة كما ذكر هنا رحمه الله تعالى ولكن لو ذكر طرفا من الحديث وقال الحديث الحديث يعني اكمل الحديث. نعم - [00:43:25](#)

يذكر الانسان مطرفا منها يعني ما يحتاج الى الاستدلال به. ثم يقول الاية. يعني اكمل الاية. نعم ثم قال رحمه الله فصل في بيان القولين تتعلق بالكتابة بالمهذب مهذب. لكني اورد هنا مسألة وهي نختتم بها. نعم. وهي ما الكلام عن عمرو بن شعيب - [00:43:47](#)

عن جد. عن ابيه عن جده هذا الراوي يكثر ذكره في كتب السنة هو عمرو بن شعيب ابن شعيب ابني محمد ابن عبد الله رحمهم الله تعالى ورضي عنهم ورضي عن عبد الله بن عمرو - [00:44:15](#)

اما عبد الله ابن عمر غني عن التعريف احد الصحابة الاعلام العبادي والزهادي والعلماء رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم لعله لم يجاوز العشرين رضي الله عنه مثله مثل عبد الله ابن عمر - [00:44:39](#)

زيد ابن ثابت ابي كلهم في العشرين او يزيدون عليها قليلا ومع ذلك كانوا ائمة وعلماء رضي الله عنهم وارضاهم اما بقية السند فهم ثقات عمرو وابو شعيب وجده محمد - [00:45:05](#)

لكن العلماء اختلفوا في روايته بالنسبة لهم فهم الثقات كما ذكر لكن بالنسبة لاتصال السند والعلماء يجزمون لان شعيبا وهو وليد عمرو قد لقي جده عبدالله بن عمرو فعندما يقول عمرو شعيب عن ابيه عن جده عن جد - [00:45:25](#)

شعيب شد شوية لكن اود احتمالا اخر وهو ان يكون رواه عن ابيه شعيب عن جده محمد. ايه فكل الروايتين. اي نعم فاذا يعني رواه عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن من قبيل المرسل - [00:45:51](#)

ان محمدا صحابيا. مم. والمرسلون ومن رفعه التابعي كما مر بنا والاحتمال الثاني كما ذكر ان يكون ان يكون شعيب رواه عن جده عبد الله وقد ثبت ان شعيبا لقي جده عبدالله - [00:46:12](#)

ابن عمر بعض اهل العلم يقدر فيه من هذه الناحية. احتمالية ان يكون مرسل لكن الامام البخاري رحمه الله تعالى وهو الامام الهمام الذي لا يشق له غبار في هذا الميدان - [00:46:28](#)

يقول وادركت احمد ابن حنبل علي ابن المديني والحميدي واسحاق ومن راهوية ادركتهم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن جده لا يتركه المسلمون قال ومن القوم بعدهم يعني هؤلاء الائمة الاعلام - [00:46:50](#)

يحتاجون برواية عمر شعيب عن ابيه عن جده وقد روى عن عمرو بن شعيب جملة من التابعين وانه من تابع التابعين هو. هم. ليس من لنعم لجلاته في هذا الامر فاذا كان الائمة الكبار - [00:47:16](#)

الامام احمد ائمة السنة وبالمدين علي رضي الله عنه ورحمه ورحمهم جميعا. مم والحميدي وكذا اسحاق اذا كانوا يقولون روايته يقول البخاري الناس بعدهم او من يقاومون يدل على ان البخاري - [00:47:34](#)

يقبل رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن جده ننتهي الحمد لله الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على التمام والصلاة والسلام على سيد الانام محمد ابن عبد الله - [00:47:56](#)

عليه من الله اتم الصلاة والسلام وعلى هذه واصحابه الكرام ونسأل الله هذا وجل الا يجعل ما علمنا. امين. حجة علينا وان يرزقنا واياكم جميعا العلم النافع والاعمال الصالحة والدعوة اليه - [00:48:20](#)

وان يرزقنا جميعا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل وجزى الله النووي خيرا الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته رفع قدره واعلى ذكره وجد الله تعالى علماء الاسلام اعلام - [00:48:44](#)

قائمته خيرا الجزاء اثارهم على طرائقهم علما وعملا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. جزاكم الله خير شيخنا - [00:49:12](#)

خير الجزاء ونحمد الله تبارك وتعالى على ان يسر وتمم لنا ختام هذا الكتاب المبارك بصحبتهكم نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذه الدقائق كلها في موازين حسناتكم. وان يجزيكم عنا وعن معاشر طلبة العلم خير الجزاء. شكر موصول لكم مشاهدينا الكرام على

طبيبي وحسن المتابعة - [00:49:37](#)

في ختام هذه الحلقة قد انتهينا من هذا المتن المبارك كتاب اداب العالم والمتعلم للامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى على امل اللقاء بكم بعون الله تبارك وتعالى في متون اخرى. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:49:57](#)

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجا اللزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير ما يعين على

التحصيل. من خير ما يعين على التحصيل - [00:50:17](#)